مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
مؤتمر اللغة العربية وآدابها الدولي الثاني // أربيل 30 - 31 / 7 / 2025
doi.org/10.52866/esj.2025.19

زيادة (لام الابتداء) في التنزيل
بين فهم النحاة والاستعمال القرآني

م . م . إسراء كريم كامل
الجامعة العراقية/قسم الشؤون العلمية
IsraaaKareemKamil@aliraqia.edu.iq

المستخلص:

يدور هذا البحث حول زيادة (لام الابتداء) في القرآن الكريم استعمالًا ودلالة، و يقوم على أساس بيان آراء علماء اللغة والنحو في زيادتها وكل ما يتعلق بها، ثم يعرض البحث لآراء المفسرين في استعمالاتها ودلالاتها في القرآن الكريم في ضوء بعض الآيات التي وردت فيها (لام الابتداء) زائدة، ومحاولة الكشف عن مدى التوافق بين الاستعمال القرآني وتفسير النحاة لهذه الزيادة بالأقيسة والمنطق.

الكلمات المفتاحية: الاستعمال القرآني، لام الابتداء، الزيادة، أقيسة النحاة ، الدلالة.

Adding (lam al-Ibtidā) in Quran
Between grammarians understanding and Quran terms

Asst. Lect.Esraa Kireem Kamal
AL-IRAQIA UNVERSITY\The Scientific Affairs Dep

Abstract :

This research revolves around the increase of the letter (**(lam al-Ibtidā)**) in the Holy Qur'an in terms of its use and meaning. It is based on a statement of the opinions of linguists and grammarians regarding its increase, its types, and everything related to it. Then the research presents the opinions of commentators on its uses and meanings in the Holy Qur'an in light of some of the verses that There is an additional (**(lam al-Ibtidā)**) in it, and an attempt is made to reveal the extent of compatibility between the Qur'anic use and the grammarians' interpretation of this addition using analogies and logic.

المقدمة

الحمد لله نور السموات والأرض، جامع الناس ليوم لاريب فيه، هادي البشرية عن ضلالتهم، أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والبصيرة والنور المستمبين، والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد خاتم أنبيائه، مُبلغِ أنبائه، وعلى آله الكرام، وأصحابه مصابيح الظلام. وبعد:

إن موضوع البحث في «زيادة لام الابتداء في القرآن الكريم بين فهم النحاة والاستعمال القرآني» دراسةٌ تقومُ على رصدّ النصوص القرآنية التي جاءتُ فيها (لام الابتداء) بأحد صورها مزيدة وتفسير النحاة لهذه الزيادة بالأقيسة والمنطق على وفق الواقع اللغوي الذي يفرضه الاستعمال القرآني، ومحاولة الكشف عن مدى التوافق بينهما.

ولا يكاد كتاب نحوي يخلو من دراسة (لام الابتداء) وزيادتها؛ وذلك لانها احد الموضوعات التابعة لـ (إن واخواتها)؛ فمتى ما ذُكِرت (إن واخواتها) ذُكِرت معها لام الابتداء أو كما يسمِّيها بعض النحاة اللام المزحلقة، وذلك لأهميتها في تأكيد معنى الجملة، والحديث عنها حديث مطول، وذلك لكثرة استعمالها في الكلام، ولعل أهم صور زيادتها التي كانت محل خلاف بين النحويين والمفسرين زيادتها في خبر المبتدأ، وزيادتها في خبر أنّ، وزيادتها في المفعول به وقد جاءت هذه المباحث مسبوقة بمقدمة وتمهيد ومتلوة بخاتمة وقد تناولت في التمهيد مسألة الخلاف بين النحويين والمفسرين في وقوع الزائد في التنزيل ومصطلح الزيادة هل يجوز ان تطلق تأدُّباً مع القرآن الكريم .

واقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي في تناول الآيات القرآنية التي تحمل في طياتها زيادة (لام الابتداء) واعتمدت في البحث على أمهات كتب النحو واللغة والتفاسير في مقدمتها : البحر المحيط لأبي حيان النحوي، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الانصاري، ومعاني القرآني للفراء، وكتاب اللامات لأبي القاسم الزجاجي، البرهان في علوم القرآن للزركشي، ومشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي ، وكذلك رجعت الى بعض كتب المحدثين ومقالات وبحوث وصولاً إلى الإحاطة بجوانب الموضوع عسى أن يساهم هذا الجهد المتواضع في خدمة لغة القرآن.ولسعة الكلام في زيادة لام الابتداء وتعدد أمثلتها فقد قامَ البحث على الاختصار والإيجاز واختيار بعض الأمثلة التي تحيط بالموضوع .

التمهيد

إن الاستعمال القرآني قد اضفى على معاني الألفاظ ودلالاتها تغيراً يوائم السياق والمغزى الذي يريد التعبير عنه، بما يتناسب والمضمون الذي يود الكشف عنه، وقد ساعد المُفسِّر سواء أكان محللاً قرآنياً أساساً أم لغوياً قرآنياً تعاطى مع النّص الإلهي تعاطياً مختلفاً بلحاظ إحاطته باللغة التي نزل بها النّص المقدّس في إظهار هذا التغيّر[1] ؛ وذلك بسبب المطاعن التي وجهت إلى النص القرآني وتركزت اساساً على وجود التفاوت والاختلاف، فرضت على الدارسين الأوئل مناهج إجرائية تمثلت اساسا في ردّ ما توهم على كلام

(1) ينظر: أطروحة أثر المفسرين في توجيه دلالة الاستعمال القرآني في المعجمات اللّغوية العربية من القرن الخامس إلى القرن التاسع الهجريين، ابتهاج سلّاع علي حسين: 188.

العرب وأشعارهم، والوسيلة الأساسية في ذلك مفهوم المجاز فهو الإجراء الذي يعيد الانسجام إلى مايبدو من نتوءات لغوية أو دلالية في النص[2]؛ فالفراء مثلا أجتهد في ردّ العبرات إلى كلام العرب مستخدماً مصطلح « التجوز» لإدراك العلاقة بين المجاز والحقيقة في إسناد الفعل إلى فاعله لوجود علاقة بين الفاعل الأصلي والفاعل النحوي في العبارة، كما استخدم مصطلح «الاتساع » «فهذا ما يعرف معناه فتتسع فيه العرب» [3]، وإضافة إلى التجوز الإسنادي، تناول التجوز في الصيغة الصرفية ومجاز الحذف واستخدام الضمائر فيما يسمى لاحقا بالالتفات وتناول التشبيه. وكان الفراء يستند في كل ذلك إلى معيار لفظي أو معنوي فمجموعة معاييره لهذه الإجراءات الأسلوبية هي : وضوح المعنى وأن يكون مفهوما، وتشابه أفعال الضمائر و ضرورة التشابه في النقل الدلالي كما يستشف منه التجوز الكلامي في الآيات التي توهم خدشاً في نزاهة الأنبياء وأخلاقهم[4]. وقد أدرك الجاحظ بنية النص من خلال تتبعه خصوصية النظم القرآني، ولعل النظم ههنا معيار من حيث البنية العامة المخصوصة التي تجعل القرآن الكريم جنساً متميزاً من الكلام فهو يميز بين نظم القرآن وتأليفه ونظم سائر الكلام وتأليفه؛ فليس يعرف فروق النظم واختلاف البحث إلا من عرف القصيد من الرجز، والمخمس من الأسجاع، والمزاوج من المنثور، و الخطب من الرسائل، وحتى يعرف العجز العارض الذي يجوز ارتفاعه من العجز الذي هو صفة في الذات، فإذا عرف صنوف التأليف عرف مباينة نظم القرآن لسائر الكلام[5].

ومن هذا يتبين أن التأليف مناط التفاوت الأسلوبي فهذا التحديد للفصاحة دافعه إثبات الإعجاز بما هو ملموس من الصياغة والتشكيل، فإذا تم ذلك أصبح التفاوت في الترتيب مسوغاً ومبرراً لأن [6] «الكلام الفصيح مراتب ونهايات وأن جملة الكلمات وإن كانت محصورة فتأليفها يقع على طرائق مختلفة من الوجوه، فتختلف لذلك مراتبه في الفصاحة، فيجب ألا يمتنع لأن يقع فيه التفاضل وتبين بعض مراتبه من بعض ويزيد قدراً يسيراً أوكبيراً»[7]، وحاصل القول أن دارس القرآن الكريم لا يكاد يغفل عن نظمه وتأليفه، ورغم الاختلاف في تحديده بكونه التأليف مطلقاً بعناصر الكلام، أو تحديده بكونه التعالق المنبثق عن معاني النحو حصراً، فإن المقاييس المتولدة لا توحي بمثل هذا التباين، فالتأليف في الرأي الأول يراه في مستوى السطح ذاهباً في اتجاه المعاني، والرأي الثاني يراه في مستواه العميق بارزاً نحو الألفاظ والعبارات[8].

وإن الناظر في بعض كتب التفسير وكتب إعراب القرآن الكريم وكتب النحو يجدهم يطلقون على بعض الحروف الواردة في بعض الكلمات القرآنية بأنها زائدة، ولا ريب ليس مرادهم أنها حشو ولغو، بل مرادهم أنها زيادة من جهة قواعد الإعراب والنحو، لامن جهة المعنى[9]. وبعض

(2) ينظر: المقاييس الاسلوبية في الدراسات القرآنية د.جمال حضري :11

(3) ينظر: الاتجاه العقلي في التفسير، د. نصر حامد أبو زيد: 103،104.

(4) المصدر نفسه: 100.

(5) العثمانية :عمرو بن بحر الجاحظ:16.

(6) المقاييس الاسلوبية في الدراسات القرآنية: 104.

(7) المغني في أبواب التوحيد والعدل: القاضي عبد الجبار: 16/ 217.

(8) ينظر: المقاييس الاسلوبية في الدراسات القرآنية: 154.

(9) البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي: 1/ 305.

الأئمة يتحاشى تسمية هذه الحروف بالزوائد؛ إجلالاً وتأدُّباً لكتاب الله تعالى، فيطلقون عليها الصلة، فـ(الباء) في خبر ليس مثلاً، لا يقولون عنها : زائدة، بل يقولون : الباء صلة[10].

والحقيقة أن هذه الزيادة قد نمت في بيئة النحاة، وترعرعت في كتاباتهم، وكان ذلك نتيجة للقواعد التي قعَّدوها، والأقيسة التي قاسوا عليها وألزموا أنفسهم بها. والمتتبع لهذه الظاهرة يرى أن أكثر النحاة قال بوجود الزوائد في كتاب الله، على الرغم من أن كثيراً من العلماء والمفسرين قد نفى القول بالزيادة[11].

وحروف الزيادة : هي التي يعبر عنها النُّحاة بحروف الصِّلة، وهي بالمعنى الاصطلاحي النحوي: أحد أقسام الكلمة في مقابلة الأسماء والأفعال ، إذ أنهم قسموا الكلمة إلى: اسم ، وفعل ، وحرف. وليس المراد بها الحروف التي يبحث فيها علماء الصَّرف في باب المُجَرد والمَزيد، والتي جمعوها في كلمة : (سألتمونيها) [12].

اما المحدثين فكان لهم رأي آخر فهذا أديب الإسلام مصطفى صادق الرافعي فقد عرض لقضية الزوائد في كتابه القيّم (إعجاز القرآن والبلاغة النبوية) ولكن بشيء من الإيجاز، وخلص إلى القول بأن ما سُمي زائداً من حيث الإعراب، لكن من جمال الإيقاع، وروعة النظم والزيادة في المعنى ما لا يتم حسن الكلام وروعة اللفظ إلا به يقول : ((وعلى هذا يجري كل ما ظُنَّ أنه في القرآن مزيد ؛ فإن اعتبار الزيادة فيه وإقرارَها بمعناها، إنما هو نقص يُجَلُّ القرآن عنه، وليس يقول بذلك إلا رجل يعتسف الكلام، ويقضي فيه بغير علمه، أو بعلم غيره. فما في القرآن حرف واحد إلا ومعه رأي يسنح في البلاغة، من جهة نظمه، أو دلالته، أو وجه اختياره، بحيث يستحيل البتة أن يكون فيه موضع قلق، أو حرف نافر، أو جهة غير مُحكمة أو شيء مما تنفذ في نقده الصنعة الإنسانية من أي أبواب الكلام، إن وسعها منه باب))[13]، وعلى هذه السَّنَن في ردّ ما سُمّي زائداً في القرآن الكريم ، سار كل من الشيخ محمد عبد الله دراز، والدكتور أحمد بدوي، والشيخ عبد الرحمن تاج ، ومحمد عضيمة، وبنت الشاطئ [14].

ويرى الدكتور أحمد عبد الستار الجواري، أنَّ النحو القرآني هو الاعتماد على تراكيب القرآن وأساليبه في إقامة القاعدة النحويَّة، وعدم اللجوء إلى التأويل والتقدير المتكلف، والابتعاد عن الفلسفة والمنطق في دراسته، فضلاً عن الإعتماد على المعنى في دراسة النحو ومن الواضح أنَّ الدكتور أحمد عبد الستار الجواري قد ربط مسألة الدعوة إلى النحو القرآني بتيسير النحو[15]. ويدعو الدكتور أحمد مكي الأنصاري إلى البناء القوي السليم الذي يتجلى في تصحيح الوضع المعكوس، وذلك بأن يعتدل «الهرم المقلوب» بحيث يصبح القرآن الكريم هو الأصل، والنحو تابع لهن بدلاً من العكس كما

(10) البحر المحيط ، ابو حيان النحوي: 178/ 8، حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، أحمد محمد شهاب الدين: 288/ 2.

(11) البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي: 305/ 1 ، الخصائص، عثمان ابن جني : 280/ 2 ، الرد على النحاة ، ابن مضاء :74.

(12) الأشباه والنظائر في النحو، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي: 454/ 1.

(13) إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرفاعي :231 .

(14) موقع إسلام ويب، بحث دراسات قرآنية 2024/ 6/ 30.

(15) نحو القرآن ، د.أحمد عبد الستار الجواري : 6 .

هي الحال في النحو المعروف[16]. وهنا قضية لابد من الإشارة إليها والتنبيه عليها، وهي أننا لابد أن نفرق بين ما يصلح لأن يكون تأكيداً وبين ما لا يصلح، فإذا كانت الكلمة أو الحرف مستعملاً في التوكيد فلا ينبغي أن يوصف بالزيادة أو بالإقحام، لذلك لم نسمع أحداً يقول في قوله تعالى: «كلا لينبذن في الحطمة» إن النون هنا زائدة، بل قالوا : إن النون هنا للتوكيد. وكذلك اللام، وقد وسوف والقسم – وأما وألاّ – إلى غير ذلك من حروف التوكيد لم يقولوا عنها إنها زائدة. إن كلمة الزائد والزيادة والإقحام كلها معان تفيد التوكيد وإلا أين عبقرية اللغة والإعجاز القرآني [17].

ويرى بعض المعاصرين أن هذه الزوائد ظاهرة أسلوبية، فهي وإن كانت زيادة من حيث المعنى، أي يتم المعنى من دونها، إلا أنها يُسْتَملَح بها الأسلوب، وذلك ما استقر عند العرب، والقرآن إنما جاء على أسلوب العرب ونهجهم في الكلام[18].

وقد تناولنا الحروف الزائدة في التنزيل واختلاف النحويون والمفسرون في وقوع الزائد في القرآن وفصلنا القول فيها في بحثنا السابق الموسوم بـ (زيادة الحرف (لا) في التنزيل بين فهم النحاة والاستعمال القرآني)[19].

(زيادة لام الابتداء)
بين فهم النحاة و الاستعمال القرآني

لام الابتداء: هي لام غير عاملة حركتها الفتح لأن لها الصدارة في الكلام وفائدتها توكيد مضمون الجملة ولها عدة مواضع[20]. والمشهور بين النحاة أن لام الابتداء لا تدخل على جملة فعلية ماضوية أو مضارعية إلا إذا كانت هذه الجملة خبر إن مكسورة الهمزة، مشددة النون دون غيرها من أخوتها، ودون الجمل الفعلية الأخرى التي ليست خبرا، إذ تكون اللام فيها لام القسم، أو زائدة،أو غير ذلك[21]، وقد وردت في القرآن الكريم في مائتين وسبعة وتسعين موضعاً ، من ذلك قوله تعالى : ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ [سورة الحشر:أية 13]، ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ [سورة التوبة :أية 108]، ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [سورة النحل:أية 30]

ولا تدخل إلا على الاسم والفعل المضارع [22]، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [سورة النحل:أية 124].

(16) نظرية النحو القرآني، نشأتها وتطورها ومقوماتها الاساسية ، د.أحمد مكي الأنصاري: 17.
(17) موقع إسلام ويب، بحث دراسات قرآنية 30/ 6/ 2024.
(18) موقع إسلام ويب، بحث دراسات قرآنية 30/ 6/ 2024.
(19) بحث زيادة الحرف (لا) في التنزيل بين فهم النحاة والاستعمال القرآني، إسراء كريم كامل، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 25، ج 2 (2024-6).
(20) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي: 124، كتاب اللامات، أبو القاسم الزجّاجي: 78.
(21) ينظر النحو الوافي ، حسن عباس: 661/ 1، كتاب اللامات ، أبو القاسم الزجّاجي: 78.، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين ابن عقيل :287/ 1.
(22) ينظر: موقع إلكتروني، صحيفة اللغة العربية ، عنوان المقال (اللام في القرآن الكريم) د. مناهل عبد الرحمن، صحيفة اللغة العربية وهي صحيفة دولية تهتم باللغة العربية في جميع القارات تصدر برعاية المجلس الدولي للغة العربية ، https://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=10499

وهـذه الّـلام لشـدّة توكيـدا وتحقيقهـا مـا تدخـل عليـه يُقـدّر بعـض النـاس قبلهـا قَسـماً فتـؤول عـلى أنّهـا لام القسـم؛ كأن تقديـر القـول: لزيـدٌ قائـمٌ، والله لزيـدٌ قائـمٌ، فأضمـر القسـمُ ودلـت عليـه الـلام[23]، ولكـن بالمعنى يستدل عـلى القصـد ، إذا وقـع بعدهـا المستقبل ومعـه النـون الثقيلـة أو الخفيفـة فهـي لام القسـم ، ذُكِـر القسـم قبلهـا أو لم يذكر،كقولـه تعـالى: ﴿لَتُبْلَـوُنَّ فِـى أَمْوَالِكُـمْ وَأَنفُسِـكُمْ وَلَتَسْـمَعُنَّ مِـنَ الَّذِيـنَ أُوتُـوا الْكِتَـابَ مِـن قَبْلِكُمْ﴾[سـورة آل عمران:أيـة 186]، الـلام في الآيـة الكريمـة لام قسـم ، وليـس قبلـه قسـم ظاهـر إلا في النيـة ، إنـما حكـم عليهـا بذلـك لأن القسـم لـو ظهـر لم يجـز أن يقـع الفعـل المسـتقبل محققـا إلا بالـلام والنـون.[24]

وقـد نقـل الجرجـاني عـن ابـن الأنبـاري أنـه قـال: ((ركـب الكنـدي المتفلسـف إلى أبي العبـاس، وقـال لـه: إني لأجـد في كلام العـرب حشـواً، فقـال لـه أبـة العبـاس: في أي موضـع وجـدت ذلـك؟ فقـال: أجـد العـرب يقولـون: عبـد الله قائـم، ثـم يقولـون : إن عبـد الله قائـم، ثـم يقولـون: إن عبـدالله لقائـم: فالألفـاظ متكـررة والمعنى واحـد . فقـال أبـو العباس : بـل المعاني مختلفـة لاختـلاف الألفـاظ ؛ فقولهـم عبـدالله قائـم ، إخبـار عـن قيامـه، وقولهـم: إن عبـدالله قائـم، جـواب عـن سـؤال سـائل، وقولهـم: إن عبـدالله لقائـم، جـواب عـن إنـكار منكـر قيامـه ، قفـد تكـررت الألفـاظ لتكـرر المعـاني، قـال: فـما أحـار المتفلسـف جوابـاً))[25]. ومـن ذلـك يتبـين إن مجـيء الـلام مؤكـدة لخـبر أن؛ لإجابـة المنكـر وإزالـة الشـك والتوهـم لمـن ادعـى الإنـكار.

ذكـر النحويـون [26] أهـم المواضـع التـي جـاءت فيهـا لام الابتـداء زائـدة في التنزيـل مـا يـلي :

1. في خبر المبتدأ.
2. في خبر(أنَّ).
3. في المفعول به.

المطلب الأول
اللام الزائدة في خبرالمبتدأ

وأن يكـون ظاهـره أنَّ لام الابتداء داخلـة عـلى غـير المبتـدأ ومـن ذلـك قـراءة الحسـن وغـيره الشـاذة لقولـه تعـالى : ﴿إِنْ هَـذَانِ لَسَـاحِرَانِ﴾ [سـورة طـه: أيـة63]، بتشـديد (إنَّ) عـلى أنَّهـا بمعنـى (نعـم) و(هـذان) مبتدأخـبره (لسـاحران) عـلى زيـادة الـلام في أحـد التأويـلات، وفي تأويـل هـذه القـراءة أوجـه .

أ. أن يكـون اسـمُ (إنَّ) ضمـير الشـأن المحـذوف والتقديـر: إنَّـه هـذان لسـاحران، فتكـون الجملـة الاسـمية مـن قولـه تعالى: (هـذان لساحران) في موضع الخـبر، وتكـون الـلام داخلـة عـلى خـبر المبتـدأ، وقـد ردّ النحويـون هـذا القـول لأنَّ حـذف اسـم (إنَّ) المشـددة بابُـه الـضرورة، وليـس القـول عـلى مـا زعمـوا، وفي هـذه المسألة مذاهـب ذكرهـا السـيوطي في كتابـه (همـع الهوامـع) منهـا: الجـواز مطلقـاً، وعليـه الأكثـرون، ومـن أنَّـه خـاص بالشـعر، ومنهـا أنَّـه حسـن في الشـعر: وقـد ردُّوه أيضـاً لأنَّ الـلام لا تدخـل عـلى خـبر المبتـدأ. وذهـب الزجـاج إلى أنَّهـا داخلـة عـلى مبتدأمحـذوف أي: لهـما سـاحران، وذهـب آخـرون إلى أنَّهـا زائـدة[27].

ب. أن تكـون (إنَّ) بمعنـى (نعـم)، وهوقـول أبي العبـاس المـبرد وأبي الحسـن الأخفـش الصغـير. وفي

(23) ينظر: كتاب اللامات ، أبو القاسم الزجّاجي:78،79.
(24) ينظر: المصدر نفسه :79.
(25) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني : 315.
(26) ينظـر: حاشـية الصبـان عـلى شرح الأشـموني عـلى ألفيـة ابـن مالـك:280/ 1، الخصائـص : 283/ 2 ، 315/ 1، البرهـان في علـوم القـرآن:335/ 4.
(27) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،عبد الرحمن جلال الدين السيوطي164-162/ 2.

اللم في هذا المذهب ما في سابقتها من تأويل [28].

ت. أن يكون اسم (إنَّ) هو (ها) من (هذان)، وهو ضمير القصة، وقد ضعفه النحويون لمخالفته خط المصحف، والقول في اللام أيضاً كالقول في سابقتها.

ث. أن يكون اسم (إنَّ) وخبرها محمولين على لغة بلحراث بن كعب في إجراء المثنى بالألف دائماً، وهو اختيار ابن مالك[29]، ويظهر مما جاء في البحر المحيط أنّها لغة فاشية، فهي أيضاً لغة لكنانة وخثعم وزبيد وبني العنبر وبني الهجيم وعذرة . وذكر أبو حيان أنّ أبا زيد سمع من العرب من يقلب كلّ ياء مفتوح من قبلها ألفاً، ويظهر أنَّ حمل القراءة على هذه اللغة الشائعة يغنينا عن التكلف والتحمل وهي لغة تكاد أن تكون فصيحة لكثرة الناطقين بها[30].

وكذلك من الأمثلة على زيادة لام الابتداء قوله تعالى : ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾[سورة الضحى: أية5] اختلف النحويون في دخول لام التوكيد أو لام الابتداء في غير خبر (إنَّ)، فأجاز قوم ومنهم ابن مالك دخولها على الفعل المضارع كقولنا ليَقوم زيدٌ[31]، وكذلك أجازها المالقي[32]. وقد منع آخرون دخول لام الابتداء على الجملة الفعلية في غير خبر (إنَّ) ومنهم ابن الخباز[33] والزمخشري[34] الذي قدر مبتدأ بعد اللام في قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾[سورة الضحى: أية5] أي: ولأنت سوف يعطيك، ولا يصح أن تكون لام قسم عنده لأنَّ الفعل يخلو من نون التوكيد ولأنَّ لام الابتداء لا تخل عنده إلّا على الجملة من المبتدأ والخبر ، وتقدير المبتدا عن ابن الحاجب فاسد لأن تأكيد المبتدأ يقتضي الاعتناء به وحذفه ينافيه[35]. وأيضاً أجاز المالقي[36] دخول لام الابتداء على الفعل غير المتصرف نحو : نعم وبئس وفعل التعجب، وأجاز قوم على الفعل المتصرف المقترن بـ (قد) والمشهور في هذه اللام أنها للقسم، وذهب أبو حيان[37] إلى أنَّ اللام في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾[سورة البقرة :أية 65] إمّا أن تكون لام توكيد وإما أن تكون لام جواب القسم لقسم محذوف وهو الظاهر .

المطلب الثاني
زيادة اللام في خبر إن

يشترط في خبر إن الذي يجوز اقتران اللام به ثلاثة شروط ،

الأول: أن يكون مؤخراً عن الاسم ، فإن تقدم على الاسم لم يجز دخول اللام عليه نحو قولك: إن في الدار زيداً، ولا فرق في حالة تأخره عن الاسم بين أن يتقدم معموله عليه وأن يتأخر عنه ، وزعم

(28) المقتضب، أبو العباس المبرد: 2 / 364.
(29) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الانصاري: 2/37، البحر المحيط، ابو حيان النحوي: 6/ 255.
(30) البحر المحيط ، ابو حيان النحوي:6/ 255 ، مشكل إعراب القرآن ، مكي بن أبي طالب القيسي:2/ 69-70، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن أبي طالب القيسي:2/ 99.
(31) ينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :302.
(32) رصف المباني في شرح حروف المعاني :232.
(33) ينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :302.
(34) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: 4/ 264.
(35) حاشية الشهاب: 8/ 371.
(36) رصف المباني في شرح حروف المعاني :232.
(37) البحر المحيط : 1/ 245.

ابـن الناظـم أن معمـول الخـبر لوتقـدم عليـه امتنـع دخـول الـلام عـلى الخـبر، أمـا في قولـه تعـالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ [سـورة العاديات:أيـة 11] فقـد دخلـت الـلام عـلى الخـبر في أفصـح الـكلام مـع تقـدم معموليـه وهمـا « بهـم» و»يومئـذ»[38].ذ

الثالـث: أن يكـون الخـبر غـير جملـة فعليـة فعلهـا مـاض متـصرف غـير مقـترن بقـد[39].

إن فائـدة لام الابتـداء في خـبر أن أمـران : الأول توكيـد مضمـون الجملـة، ولهـذا زحلقوهـا في بـاب إنَّ عـن صـدر الجملـة كراهيـة ابتـداء الـكلام بمؤكديـن، و الثـاني تخليـص المضـارع للحـال كـما في قولـه تعـالى: ﴿إِنِّى لَيَحْزُنُنِى أَن تَذْهَبُوا بِهِ﴾ **[سورة يوسف:أية 13]** فـإن الذهـاب كان مسـتقبلاً، فلـو كان الحـزن حـالاً لـزم تقدُّم الفعـل في الوجـود عـلى فاعلـه مـع أنـه أثـرهُ، والجـواب أن الحكـم واقـع في ذلـك اليـوم لا محالـة، فنـزل منزلـة الحـاضر المشـاهد، وان التقديـر قَصـد أن تذهبـوا، والقصـد حـال ، وتقديـر أبي حيـان قصدُكـم أن تذهبـوا مـردود بأنـه يقتـضي حـذف الفاعـل، لأن (أَن تَذْهَبُـوا) عـلى تقديـره منصـوب[40].

ومـن أمثلـة زيـادة لام الابتـداء قـراءة سـعيد بـن جبـير الشـاذة لقولـه تعـالى: ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَا قَبْلَـكَ مِـنَ الْمُرْسَـلِينَ إِلَّا أَنهُـمْ لَيَأْكُلُـونَ الطَّعَامَ﴾[سـورة الفرقان:أيـة 83].

بفتـح همـزة (أنَّ) عـلى زيـادة الـلام في خبرهـا عنـد الكوفيـين، والمصـدر المـؤول منهـا وممّـا في حيزهـا في موضـع نصـب أو خفـض بعـد نـزع لام العلـة[41] .وأجـاز المبرد دخـول الـلام في خـبر أن المفتوحـة [42].

وقولـه تعـالى ﴿أَمْ لَكُـمْ كِتَـابٌ فِيـهِ تَدْرُسُـونَ إِنَّ لَكُـمْ فِيـهِ لَمَـا تَخَيَّرُونَ﴾ [سـورة القلـم : أيـة37، 38].

وقـرأ الجمهـور: (إن لكـم) بكـسر الهمـزة، فقيـل هـو اسـتئناف قـول عـلى معنـى: إن لكـم كتـاب فلكـم فيـه متخـير. وقيـل: ان معمولـه لتدرسـون، أي تدرسـون في الكتـاب أن لكـم، (لمـا تخـيرون): أي تختـارون مـن النعيم،وكـسرت الهمـزة مـن أن لدخـول الـلام في الخـبر، وهـي بمعنـى أن بفتـح الهمـزة، وهـذا مـا قالـه الزمخـشري لأنـه يعتـبره حكايـة للمـدروس كـما في قولـه تعـالى ﴿سَـلَامٌ عَلَىٰ نُـوحٍ فِى الْعَالَمِينَ﴾ [سـورة الصافـات :أيـة 79].

ومنـه قـراءة نـصر عـن أبي عمـرو الشـاذة لقولـه تعـالى: ﴿لَعَمْـرُكَ إِنَّهُـمْ لَفِى سَـكْرَتِهِمْ يَعْمَهُـونَ﴾ [سـورة الحجـر: أيـة 72] بفتـح الهمـزة عـلى زيـادة الـلام عنـد أبي البقـاء[43]، وقـد أجـاز هـذه المسـألة أبـو العبـاس المـبرد[44].

المطلب الثالث
زيادة لام الابتداء في المفعول به

اختلـف النحويـون والمفـسرون في قولـه تعـالى : ﴿يَدْعُـو مِـن دُونِ اللَّهِ مَـا لَا يَضُـرُّهُ وَمَـا لَا يَنفَعُـهُ ۚ ذَٰلِـكَ هُـوَ الضَّـلَالُ الْبَعِيـدُ * يَدْعُـو لَمَـن ضَـرُّهُ أَقْـرَبُ مِـن نَّفْعِـهِ ۚ لَبِئْـسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْـسَ الْعَشِيرُ﴾[سـورة الحـج:

(38) ينظـر: شرح ابـن عقيـل :1/ 287 ، مغنـي اللبيـب عـن كتـب الاعاريـب، ابـن هشـام الانصـاري، تـح: محمـد محيـي الديـن عبـد الحميـد:1/ 254
(39) ينظر.: شرح ابن عقيل :1/ 287
(40) ينظـر: مغنـي اللبيـب عـن كتـب الاعاريب،ابـن هشـام الانصـاري، تـح: محمـد محيـي الديـن عبـد الحميـد : 1/ 254،255.

(41) تفسـير القرطبـي :10/ 249، البحـر المحيـط: 6/ 490، حاشـية الشـهاب :6/ 414
(42) شرح ابن عقيل: 1/ 290.
(43) التبيـان في إعـراب القـرآن ، أبـو البقـاء العكـبري: 2/ 786، مغنـي اللبيـب عـن كتـب الأعاريـب :307
(44) مغنـي اللبيـب عـن كتـب الأعاريـب :307 ، شرح ابـن عقيـل :1/ 290.

أية 12،13] وفي هذه المسألة أكثر من وجه وقد شرحها مكي بن أبي طالب[45] في كتاب مفرد، وذكر أنّها مشكلة والقول يتسع فيها وهي تدور في فلكين :

1. أن يكون الفعل (يدعو) غير عامل فيما بعده لا لفظاً ولا تقديراً.

2. أن يكون عاملاً فيما بعده متصلاً به.

1- أن يكون الفعل (يدعو) غير عامل فيما بعده لا لفظاً ولا تقديرا، وفيه أوجه :

أ. أن يكون توكيداً لفظيّاً لـ(يدعو) الأوّل، وعليه فلا معمول له.

ب. أن يكون عاملاً في اسم الإشارة (ذلك) على أنّه مفعول به مقدم بمعنى (الذي)، وهو قول أبي علي الفارسي ، وهي مسألة لاتصح إلا على مذهب الكوفيين[46] الذين يجوّزون كون أسماء الإشارة أسماء موصولة، و(ذا) عند البصريين[47] لايصح كونها موصولة إلّا إذا كانت مركبة مع (ما) و(من) اسمي الاستفهام.

ت. أن يكون موضع الحال، و(ذلك)مبتدأ خبره (الضلالُ البعيدُ) على أنَّ (هو) ضمير فصل على أنَّ في الكلام حذف العائد أي : يدعوه، والتقدير :ذلك هو الضلال البعيد مَدعُوّاً، وقد ضعف هذا القول لأن الفعل المبني للمعلوم يؤول باسم الفاعل، والمبني للمفعول هو الذي يؤول باسم المفعول .

ويكون الكلام على هذه الأوجه بعد (يدعو) مستأنفاً على أنَّ (مَن) مبتدأخبره قوله تعالى : (لبئس المولى ولبئس العشير).

2- أن يكون عاملاً فيما بعده مُتصّلاً به، وفيه أوجه من التأويل :

أ. أن يكون (يدعو) بمعنى (يقول)، فيكون (مَن) اسماً موصولاً صلته الجملة الاسمية من قوله تعالى: (ضره أقرب من نفعه) وهو في موضع رفع على الابتداء على أنّ خبره محذوف أي :يقول لمن ضرُّه أقربُ من نفعه إله أو إلهي، فتكون الجملة الاسمية معمولة للقول .وقد ضُعِّف هذا القول لفساد المعنى لأنَّ الكافر لم يعتقد قط أنَّ الأوثان ضرّها أقربُ من نفعها ، فهو لا يعتقد أنّ فيها ضرّاً في الدنيا ولا نفعاً في الآخرة .

وذكر الشهاب[48] أنّ المنكر عليهم زعمهم أو قولهم إنَّه إله وأنَّ ذكر قوله تعالى: (ضره أقرب من نفعه) تهكم بهم، والقول نفسه بالنسبة لقوله تعالى(لبئس المولى ولبئس العشير) ولا يصحُّ دخوله في حيز القول لأنهم لايقولون ذلك عن اصنامِهم كما مر، وكون (يدعو) بمعنى (يقول)هو قول اللأخفش.

ب. أن بمعنى (يسمِّي) على أنَّ المفعول الثاني محذوف أي : يدعو مَن ضَرُّه أقرب من نفعهِ إلهاً، وهي مسألة لا تتم إلّا على زيادة اللام.

جـ. أن يكون مفعوله محذوفاً على أنّ (من) اسم موصول في موضع رفع على الابتداء والخبر قوله تعالى : (لبئس المولى ولبئس العشير)، وتكون اللام في موضعها الأصلي وهو قول المبرد.

د. أن يكون مضمَّناً معنى أفعال القلوب لأن الدعاء لايصدر إلّا عن اعتقاد، فتكون الجملة الاسمية من قوله تعالى: (لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ) والخبر المحذوف في موضع المفعول لأنَّ الفعل معلق عن العمل، وهو وجه ذكره أبو علي الفارسي، ويبدو أنّه أقل هذه الآراء تكلفاً ، وتعليق (يدعو) محمول على قول يونس بن حبيب في تعليق كل

(45) ينظر: مشكل إعراب القرآن :93/ 2.

(46) ينظر : همع الهوامع: 289/ 1 .

(47) ينظر: المصدر نفسه .

(48) حاشية الشهاب: 286/ 6.

فعل[49].

هـ. أما قول الفراء أن تكون اللام في غيرموضعها والتقدير : يدعو مَن لَضَرُّه أقربُ مِن نَفعِهِ، وقد رُدَّ هذا القول لأنَّ مافي صلة الموصول لا يتقدم على الموصول[50]، وعلى هذا القول تكون (مَن) مفعولًا به واللام جواب قسم محذوف.

و. أن تكون اللام زائدة للتوكيد و(مَن) في موضع نصب على المفعول به، وقد ضُعِّف هذا القول لأنه ليس من مواضع زيادتها ، وهو في غاية الشذوذ عند ابن هشام [51]، ولعل ما يعزز قراءة عبد الله ابن مسعود الشاذة (يدعو من ضره أقرب من نفعه ....) إذ يحذف اللام.

وأظهر الأقوال عند أبي حيّان[52] أن يكون «يدعو» توكيداً لفظياً لـ «يدعو» الأول على أنَّ الام للأبتدء والخبر جملة القسم المحذوف وجوابه المذكور وهو(لبئس المولى ولبئس العشير).

الخاتمة

بعد أن وقفنا على الوجوه المختلفة لمسائل زيادة لام الابتداء، نودُّ الإشارة إلى أهم النّتائج التي وقف عليها هذا البحث:

– إن كلمة الزائد والزيادة والإقحام والصلة كلها معان تفيد التوكيد وإلا أين عبقرية اللغة والإعجاز القرآني .

– تعددت تسمية النحاة لهذة الحروف فالبعض يطلق مصطلح الزيادة وبعض الأئمة يتحاشى تسمية هذه الحروف بالزوائد؛ إجلالاً وتأدُّباً لكتاب الله تعالى، فيطلقون عليها الصلة، والحقيقة أن هذه الزيادة قد نمت في بيئة النحاة ، وترعرعت في كتاباتهم، وكان ذلك نتيجة للقواعد التي قعَّدوها، والأقيسة التي قاسوا عليها وألزموا أنفسهم بها.

– أن موقف المعاصرين من هذه الزوائد إنما هي ظاهرة أسلوبية، فهي وإن كانت زيادة من حيث المعنى، أي يتم المعنى من دونها، إلا أنها يُسْتَملَح بها الأسلوب، وذلك ما استقر عند العرب، والقرآن إنما جاء على أسلوب العرب ونهجهم في الكلام.

– إن علل اللغويين القدامى في القياس تحتاج الى البحث والتحقيق ؛ لأن الكثير منها في موضع خلاف.

– أنّ مذهب الكوفيين أقل تكلفاّ في حمل النص القرآني على ظاهره من مذهب البصريين الذي يقوم على القياس والتمحّل والتكلف .

– إن فائدة لام الابتداء هو توكيد مضمون الجملة بشكل عام أما في خبر أن أمران : الأول توكيد مضمون الجملة، ولهذا زحلقوها في باب إنَّ عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين، والثاني تخليص المضارع للحال.

– زعم ابن الناظم أن معمول الخبر لوتقدم عليه امتنع دخول اللام على الخبر ،أما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ [سورة العاديات:أية 11] فقد دخلت اللام على الخبر في الاستعمال القرآني وهو أفصح الكلام مع تقدم معموليه وهما « بهم» و«يومئذ».

– ويبدو أنَّ بعض المفسرين يحمل بعض القراءات إلى اللغة الشائعة وهي لغة تكاد أن تكون فصيحة لكثرة الناطقين بها وهذا يغنينا عن التكلف والتحمل.

(49) ينظر: همع الهوامع: 236/ 2 .
(50) ينظر: همع الهوامع: 302/ 1 .
(51) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 308 .
(52) ينظر البحر المحيط : 356/ 6 ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 302، 504 ، تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن)، القرطبي:12/ 19 ،الكشاف:7/ 3.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرفاعي... دار الكتاب العربي.
- الأشباه والنظائر في النحو عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، مؤسسة الرسالة.
- الاتجاه العقلي في التفسير، د. نصر حامد أبو زيد، المركز الثقافي العربي، ط3، بيروت- لبنات، 1996.
- البحر المحيط، ابو حيان النحوي، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض.
- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح:محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2 عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن)، القرطبي ، ط3، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1378- 1967 .
التبيان في اعراب القرآن ، أبو البقاء العكبري ، تح:علي محمد البيجاوي ، عيسى البابي الحلبي.
- الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تح :د.فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1 ،1991.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، تح: طه عبد الرؤوف سعد، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي ، أحمد محمد شهاب الدين، المكتبة الاسلامية محمد ازدمير، دبار بكر - تركيا.
- الخصائص، عثمان ابن جني ، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت.
- دلائل الإعجاز، عبد القاهربن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي أبو بكر، تح: العلامة محمود محمد شاكر، ط1، القاهرة، 1404هـ -1984م .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني، المالقي، تح: أحمد محمد الخراط ، مطبعة زيد بن ثابت دمشق، 1395هـ -1975م.
- الرد على النحاة ،ابن مضاء، تح :محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، ط1(1979).
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،بهاء الدين ابن عقيل الهمداني ، دار الطلائع ، القاهرة ، 2009.
العثمانية :عمرو بن بحر الجاحظ ، تح: عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، مكي بن أبي طالب القيسي، تح:محيي الدين رمضان ، ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1394هـ- 1974
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل أبو القاسم المخشري، ومعه كتاب الإنصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال للامام ناصر الدين أحمد بن محمد بن المنبر الإسكندري المالكي ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، الطبعة الاخيرة ، 1385هـ- 1966.
- كتاب اللامات ، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجّاجي (337 هـ)، تح: مازن المبارك ، دار الفكر للطباعة ، ط2، دمشق، 1405هـ-1985 .
- المقتضب، أبو العباس المبرد: المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية لجنة إحياء التراث الاسلامي،

القاهـرة، (1969).
– مشـكل إعـراب القـرآن ، مكـي بـن أبي طالـب القيـسي، تـح: ياسـين محمـد السـواس، مطبوعـات مجمـع اللغـة العربيـة بدمشـق ، 1394هـ –1978م.
– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الانصاري، تح: مـازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، مراجعـة سـعيد الأفغـاني ، دار الفكـر، بـيروت ، ط5 (1979).
– مغنـي اللبيـب عـن كتـب الأعاريـب ،الامـام ابـن هشـام الانصـاري (ت 762هـ)، تـح: محمـد محيي الديـن عبـد الحميـد ، المكتبـة العصريـة ،صيـدا – بـيروت ، 1411هـ–1991م .
– المغنـي في أبـواب التوحيـد والعـدل: القـاضي عبـد الجبـار، تـح: أمـين الخـولي ، 1960 .
– المقاييـس الاسـلوبية في الدراسـات القرآنيـة د.جمـال حـضري، مجـد المؤسسـة الجامعيـة للدراسـات والنـشر والتوزيـع، ط1، بـيروت– لبنـان، 1413هـ – 2010م.
– النحـو الـوافي ، حسـن عبـاس ، دار المعـارف ، مـصر.
– نحـو القـرآن ، د.أحمـد عبـد السـتار الجـواري، مكتبـة اللغـة العربيـة (2009).
– نظريـة النحـو القـرآني، نشـأتها وتطورهـا ومقوماتهـا الاساسـية ، د. أحمـد مكـي الأنصـاري، ط1، مطابـع أبـو الفتـوح، مكـة المكرمـة، 1405هـ .
– همـع الهوامـع في شرح جمـع الجوامـع ، عبـد الرحمـن جـلال الديـن السـيوطي، دار البحـوث العلميـة، بـيروت.

– الأطاريح والبحوث

– أطروحـة أثـر المفسريـن في توجيـه دلالـة الاسـتعمال القـرآني في المعجـمات اللّغويـة العربيـة مـن القـرن الخامـس إلى القـرن التاسـع الهجريـين، ابتهـاج سـمّاع عـلي حسـين، جامعـة القادسـية (2015) .
– بحـث زيـادة الحـرف (لا) في التنزيـل بـين فهـم النحـاة والاسـتعمال القـرآني، إسراء كريـم كامـل، مجلـة كليـة التربيـة للبنـات ، الجامعـة العراقيـة، العـدد 25، ج 2 (2024–6).
– موقـع إلكـتروني، صحيفـة اللغـة العربيـة ، عنـوان المقـال (الـلام في القـرآن الكريـم) د. مناهـل عبـد الرحمـن، صحيفـة اللغـة العربيـة وهـي صحيفـة دوليـة تهتـم باللغـة العربيـة في جميـع القـارات تصـدر برعايـة المجلـس الـدولي للغـة العربيـة ،
https://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=10499
موقـع إسـلام ويـب، بحـث دراسـات قرآنيـة 30/6/2024 هو موقع إسـلامي دعوي قطري تم تدشينه منذ عـام 1998م. يضُـم الموقـع مَليونَي صفحة إلكترونيـة، https://www.islamweb.net/ar